نشرية إخبارية داخلية تصدر دوريا عن الوكالة الموضوعاتية
للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية — الجزائر

النشـرة الإخبـارية

2020/01

رسـالة المدير العـام

واقـع العـولمة وسـرعة زخم الشـبكات المعـلوماتية الرقـمية والتـواصل العـالمية

أ.د بن حفـري شكـيب

نشرية إخبارية داخلية تصدر دوريا عن الوكالة الموضوعاتية
للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية — الجزائر

إن المجتمع الجزائري اليوم أمام تحديات كبرى فرضها واقع العولمة وسرعة زخم الشبكات المعلوماتية الرقمية والتواصل العالمية، التي جعلتنا نبحر في قلب محيط معلوماتي افتراضي بدون بوصلة أو خريطة طريق واضحة بالنسبة للجيل الرقمي الحالي. هذا الأخير الذي وجد نفسه تحت تأثير موجات التدفق العالية الرقمية إلى حد الإدمان وما تفرزه الشبكات الرقمية العالمية لدول الشمال "المجتمعات العالمة" لاحتكارها لوسائل الاتصال الرقمية وأكبر البنوك المعلوماتية العابرة للقارات، في مقابل فضاء دول الجنوب التي ننتمي إليها أو ما يعرف ب " المجتمعات المستهلكة" التي ماتزال تدور في فلك ما تفرزه الدول الغربية من منتوج مادي وفكري وهذا ناجم كما هو معروف عن عدم تكافؤ فرص الولوج إلى مجالات عالم المعرفة والتكنولوجيات الحديثة من جهة, والتراكمات التاريخية السلبية للعصور السابقة و فقدان مشروع حضاري واجتماعي واضح من قبلها من جهة أخرى.

لقد أصبح العالم يتغير بسرعة من حولنا مما جعل جلنا لا يدرك عمق تلك التغيرات الجذرية التي ستطرأ على العالم على المدي المتوسط, والتي يمكن تلخيصها في فلسفة العولمة الجارفة على كل مجتمعات المعمورة, وخطر التلاشي الممنهج للدولة القومية والهوية الوطنية التي اخترقها منطق العولمة وشبكاتها الرقمية العالمية والتي سيكون تأثيرها ولا شك أكبر على دول الجنوب لأنها أقل مناعة أمام استراتيجيات المؤسسات المالية و الاقتصادية و الإعلامية الغربية التي ماتزال تعمل على تعميق الهوة بين القطبين الشمالي الغربي المتطور و الجنوبي المستهلك المتعثر. كما أصبح الحديث حاليا وعلى مستوى الهيئات الدولية حول فكرة ظهور «المواطن الرقمي العالمي" حيث سيضمن، على المدى المتوسط لكل المواطنين عبر العالم حقوق أصلية ثابتة : كحق التواصل الرقمي العالمي بالمجان و حق التعبير و التفكير و الصحة و التكوين و التعليم الرقمي العابر للحدود و تضييق الخناق على آخر جيوب الأنظمة السياسية الدكتاتورية ...الخ أي " قيم إنسانية مشتركة جديدة "و التي يفرضها مسار العولمة للسنوات القادمة مع إعادة النظر في خريطة الانتماءات للهوية القومية و الحضارية بالنسبة للمجتمعات و الأفراد على حد سواء....

نشرية إخبارية داخلية تصدر دوريا عن الوكالة الموضوعاتية
للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية — الجزائر

طبعا السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هنا هوما موقع الجزائر من كل هذا؟

أمام المستجدات العالمية الحالية، أصبح من الضروري علينا جميعا أن نعيد النظر في الآليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للوطن، وكيفية التسريع في تكيفيها لوضعها على مستوى تطلعات الجيل الرقمي الجزائري، وتمكين الملايين من شبابنا من خريجي جامعتنا ومعاهدنا العليا، من الوسائل المادية والمعنوية عن طريق تحصين ثوابت الأمة والثقة في كفاءتنا الوطنية و

تحسين وضمان التكوين الجيد للمورد البشري، مما يضمن لشبابنا رفع التحديات والتأقلم بسرعة وبتمعن مع التغيرات المتسارعة المفروضة علينا في إطار ظاهرة العولمة.

الرهان سيكون حاسما لمعرفة مدى قدراتنا على تعبئة تلك الموارد الطبيعية و البشرية الشابة واستغلال الموقع الجيوستراتيجي الآفرو-أوروبي المتوسطي، للاستشراف و التخطيط للمرحلة المقبلة حتى نتمكن من تحقيق القفزة النوعية نحو الاقتصاد والخدمات الاجتماعية والثقافية الرقمية, وكذا تحديد نقاط القوة في مواردنا وطاقاتنا البشرية لجعلها أقطابا تنافسية متميزة على المستوي الإقليمي وتوظيفها لضمان الخروج التدريجي و الممنهج من مجتمع مستهلك تابع إلى مجتمع المعرفة والابتكار, اذا كنا فعلا نرغب أن يكون لنا كيانا و وزنا في ظل عولمة الالفية المقبلة.

الاشراف والاخراج

المدير العام

أ.د بن حفري شكيب

للاتصال بنا
هاتف/فاكس:31 25 01 025 / 14 00 25 025
الموقع الالكتروني : www.atrssh.dz